وكان زنديقا ملحدا والذي خبث لا يخرج الا نكدا واما ابن سعد فانه ابن ابي
وقاص وكان مطعونا في نسبه خبيثا في ولادته وسعد احد الستة
الذين اختارهم عمر للشورى وكان منحرفا عن علي ع ولم يبايعه بعد قتل عثمان
وعتبة ابن ابي وقاص اخو سعد هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وشج
راسه وشرح(?) شفته بحجر رماه به وهذا عمر بن سعد ولاه عبيد الله بن زياد
اميرا على جيشه ليتولى حرب الحسين ع وقتاله وسبي الذرية الطاهرة ففعل كل
من هؤلاء على ما اقتضته ذاته واما قوله ابناء العواهر جمع عاهرة وهي الزانية
والعواهر صفة الاماء والاماء جمع امة وهي المملوكة واصلها امو بالتحريك
وتصغيرها اميه وقد ورد ان اهل البيت لا يبغضهم الا خبيث الولادة
فكيف من اسال دماءهم ومزق لحومهم وهتك حريمهم اولئك حزب الشيطان
الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وقد اعتبر قتلة الحسين ع فوجدهم كلهم اولاد زناء

رموه بجيش الادهم غطامط يعيد الحصى دقعا بوقع الحوافر

البجيش الاسود والادهم باطن الجلد وهو هنا استعارة والغطامط
صوت غليان القدر وموج البحر ويريد بسواده كثرة غباره وعجاجه
وبالغطامط كثرة الجلبة والاصوات اي بجيش هذه صفته والدقع
بالعين المعجمة قال ابن فارس هو شر الوادي ترابا والمعنى انه بجيش لكثرته

وشدة

وشدة وطئه على الحصى يصيره دقعا اي ترابا خشنا وهو نظر الى قول المتنبي
في صفة الخيل اذا وطئت بايديها صخورا يقين(?) لوطئ ارجلها رمالا وانه

لهام فلا فرع النجوم يبين عليه ولا وجه الصباح بسافر

اللهام الكثير وفرع النجوم ما يصدر عنها من الضوء والمعنى ان هذا
الجيش لكثرته ما يعلو فوقه من العجاج لا يصل اليه ضوء النجوم ولا
ينكشف عليه وجه الصباح ولا يعرف الليل من النهار لكثرته

فيا لك مقتولا لهدت لموته العلى وثلت له اركان عرش المفاخر

قوله فيا لك مقتولا فيه معنى التعجب وقد مر مثله وثلت هدمت والعرش
السقف واستعار للمفاخر للارتقاء ويقال ثل الله عرشه اي هدمه وهو من

ويا حسرة اذ لم اكن في اوائل من الناس يتلى فضلهم في الاواخر

الحسرة اشد التلهف على الشيء الغائب يقال منه حسر بالكسر
يحسر حسرا وحسرة فهو حسير والفحسرة(?) مبتدا لتوله(?) من المتكلم
ويجوز ان تكون الف الندبة يتاسف كيف لا يكون في اوائل
القوم الذين كانوا يجاهدون بين يدي الحسين ع حيث ان فضلهم

فانصر قوما ان يكن فات نصرهم لدى الروع خطا فانا ذات خاطر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)